خلال منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف.. د. الإبراهيم:

استراتيجية جامعة قطر تراعي التحديات الاقتصادية

مأمون عياش

أكد الدكتور إبراهيم الإبراهيم عضو مجلس أمناء جامعة قطر والمستشار الاقتصادي في الديوان الأميري، أن الاستراتيجية المقبلة للجامعة تراعي التحديات الاقتصادية، مشيرا إلى أهمية دور المؤسسات التعليمية لاسيما مؤسسات التعليم العالي، في مجابهة التحديات التي تواجه الاقتصاد.

خلال مشاركته أمس في منتدى المجموعة الدولية لخبراء التصنيف 2017، الذي يقام في جامعة قطر بالتعاون مع المجموعة الدولية لخبراء التصنيف، تحت شعار «التميز، القوة الدافعة للجامعات»، قال الابراهيم في تصريحات صحفية: إن تصنيف الجامعات قد يكون فيه بعض الخلل لأنه يأخذ أمورا ليس لها بالضرورة علاقة في التنمية التي تشهدها الدولة. وأضاف: نحن نرى أن الجامعة والتعليم العالي بشكل عام لا بد أن يكون له هدف معين، وليس البحث العلمي فحسب، والجامعة بقدر ما تساهم في مواجهة التحديات بقدر ما يكون لها تصنيف أعلى، نحن مع إعادة النظر في معايير تصنيف الجامعات، والمؤسسة المشاركة في هذا الملتقى تحاول قدر الإمكان تغيير مفهوم التصنيف، فقد كان المعيار سابقا مقدار البحوث التي تقوم بها الجامعة ومستوى البحوث، إضافة الى وجود تفوق لدى الطلاب، وهناك جامعات تختار عددا قليلا من الطلاب، ومن هنا تحقق تلك المعايير. وشدد على أن الجامعات الوطنية لا سيما في الدول النامية لها أهداف أخرى لابد أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التصنيف.

❑ إبراهيم الإبراهيم

◄ تصنيف جامعة قطر

وردا على سؤال لـ **الشرق** حول مستوى تصنيف جامعة قطر، أوضح د. الابراهيم أنه علينا النظر إلى المستوى الذي كانت عليه قبل 5 أعوام، حيث لم يكن لها تصنيف، أما اليوم فالجامعة ضمن قائمة أفضل 500، ولكن نحن نريد أن نتأكد أن هذا التقدم يتماشى مع متطلباتنا، بغض النظر عن التصنيف، بحيث نقف من خلال هذا المنتدى على مدى تحقيق جامعة قطر للتحديات والتي على أساسها يجب أن تصنف. وأوضح أن التصنيف يلعب دورا في جذب الطلبة وتحقيق فرص عمل، ونحن نريد أن نوازن بين التصنيف وبين مدى الاستجابة لمتطلبات التنمية.